

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّبُّ بُوَيْبِيَّةٌ بِالضَّمِّ كَالرَّ بَابَةً : وَعِلْمُ رَبِّ بُوَيْبِيٍّ بِالْفَتْحِ نَسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا وَرَبِّكَ مُخَفَّفَةً لَا أَفْعَلُ أَيْ لَا وَرَبِّكَ أَبْدَلُ الْبَاءِ يَاءً لِلتَّضْعِيفِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ أَوْ صَاحِبُهُ يُقَالُ : فَلَانُ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ مِلْكُهُ لَهُ وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ يُقَالُ : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ وَفُلَانَةٌ رَبَّةُ الْبَيْتِ وَهُنَّ رَبَّاتُ الْحِجَالِ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ " أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَرَبَّتَهَا أَرَادَ بِهِ الْمَوْلَى وَالسَّيِّدُ يَعْنِي أَنَّ الْأَمَةَ تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَلَدًا فَيَكُونُ كَالْمَوْلَى لَهَا لِأَنَّهُ فِي الْحَسَبِ كَأَبِيهِ أَرَادَ أَنَّ السَّيِّدَ يَكْثُرُ وَالنِّعْمَةُ تَطْهَرُ فِي النَّسَبِ فَتَكْثُرُ السَّرَارِي وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ الدَّعَوَةِ " اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعَوَةِ " أَيْ صَاحِبَهَا وَقِيلَ الْمُتَمِّمَ لَهَا وَالزَّائِدَ فِي أَهْلِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَالْإِجَابَةُ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ " لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ : رَبِّي " كَرِهَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكَهُ رَبًّا لِمُشَارَكَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّبِّ بُوَيْبِيَّةٍ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ فَإِنَّهُ خَاطَبَهُمْ عَلَى الْمُتَعَارَفِ عِنْدَهُمْ وَعَلَى مَا كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهِ وَفِي صَلَاسَةِ الْإِبِلِ " حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا " فَإِنَّ الْبَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُوزُ إِضَافَةُ مَالِكِهَا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى " ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً " فَادْخُلِي فِي عَبْدِي " فَيَمَنُ قَرَأَ بِهِ مَعْنَاهُ - وَإِلَى أَعْلَامٍ - ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ فَادْخُلِي فِيهِ وَقَالَ D " إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ " قَالَ الزَّجَاجُ : إِنَّ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ جَ أَرَبَابُ وَرُبُوبٌ .

وَالرَّبِّ بَنَانِيٌّ : الْعَالِمُ الْمُعْلَمُ الَّذِي يَغْذُو النَّاسَ بِصِغَارِ الْعُلُومِ قَبْلَ كِبَارِهَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عِصَى ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَوْمَ مَاتَ رَبِّ بَنَانِيٍّ هَذِهِ الْأُمَّةُ " وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ " النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ رَبِّ بَنَانِيٍّ وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ " وَالرَّبِّ بَنَانِيٌّ : الْعَالِمُ

الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ وَالِدِّينِ أَوِ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ أَوِ الْعَالِي
الدَّرَجَةِ فِي الْعِلْمِ وَقِيلَ : الرَّبَّانِيُّ : الْمُتَأَلِّهِ الْعَارِفُ بِالْـ
تَعَالَى .

وَمَوْفَّقُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الرَّبَّانِيُّ الْمُقَرَّرُ كَانَ
شَيْخًا لِلصُّوفِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيَهُ الذَّهَبِيُّ